الأمم المتحدة

A/78/865

الجمعية العامة

Distr.: General
30 April 2024
Arabic
Original: Arabic/Chinese/English/
French/Russian/Spanish

الدورة الثامنة والسبعون

البند 13 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدَّم هذا التقرير عملًا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 259/70[1] الذي دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبلاغ الجمعية العامة بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) (العقد)، بالاستناد إلى تقارير فترات السنتين التي تشترك في تجميعها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) ومنظمة الصحة العالمية، ودعا المنظمتين إلى الإشراف على تنفيذ.

ويعرض التقرير لمحةً عامةً عن التقدم المحرز خلال الفترة 2022-2023، ويشمل ما طرأ من مستجدات رئيسية في ضمان التغذية على المستوى العالمي وما يتصل بذلك من مقاصد أهداف التنمية المستدامة والتقدم الكبير في طائفة واسعة من الأنشطة المتعلقة بالتغذية في مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد، وغير ذلك من العمليات العالمية المتصلة بالأغذية. ويوثق أيضًا مشاركة أصحاب المصلحة في مجال التغذية، نتيجة للعقد.

ويستلزم التصدي للتحديات التي تفرضها الدوافع الأساسية المستمرة لجميع أشكال سوء التغذية، ومواجهة الأزمات الحالية على المدى القصير، وكذلك بلوغ الأهداف الطويلة الأجل، قيادةً ودعمًا سياسيين مستمرين وقويين ومستدامين من أجل اتخاذ إجراءات منسقة على نطاق واسع عبر مختلف القطاعات وخارج

(1) https://undocs.org/A/RES/70/259.

080524 070524 24-07753 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الحدود. وإن جميع أصحاب المصلحة مدعوون إلى العمل بشكل عاجل والوفاء بالالتزامات المتعلقة بالتغذية، بما في ذلك التعهدات المالية والاستثمارات التكميلية في وضع البرامج والسياسات. وأظهر العقد والغايات العالمية المتعلقة بالتغذية فائدتهما في إتاحة رؤية وإطار متعدد القطاعات وطُموح لدعم أهداف التنمية المستدامة، وخاصةً من أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن يشكّل التمديد المحتمل للمدة المحددة للغايات العالمية المتعلقة بالتغذية خطوةً منطقيةً لتجديد الالتزام بالقضاء على جميع أشكال سوء التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالتغذية بحلول عام 2030، وهو ما أكدته مجددًا الدول الأعضاء في الإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 المنعقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتماشيًا مع تمديد المدة المحددة للغايات العالمية المتعلقة بالتغذية حتى عام 2030، يمكن النظر في تمديد مدة العقد أو تحديد فرص أخرى لضمان إبقاء التغذية في صدارة جداول الأعمال السياسية، بما في ذلك جداول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أوّلًا - المعلومات الأساسية

1 - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أبريل/نيسان 2016، القرار 259/70[2] الذي أُعلنت بموجبه الفترة 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"). ورُفعت توصية بذلك خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي اشتركت في استضافته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 والذي اعتُمد فيه إعلان روما عن التغذية[3] وإطار العمل المصاحب له[4]. ويتيح إعلان روما رؤيةً مشتركةً للإجراءات العالمية للقضاء على الجوع وعلى سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد والسمنة، ويعرض عشرة التزامات واسعة النطاق في مجال السياسات. ويحدد إطار العمل 60 توصيةً لتوجيه التنفيذ الفعال لهذه الالتزامات التي لا تزال مهمةً للغاية اليوم.

2 - ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة فرصةً ذات مهلة زمنية محددة لتعزيز الجهود المشتركة وتحفيز ترجمة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتوصياته بشكل فعال إلى سياسات وبرامج ملموسة محددة وطنيًا، لدعم تحقيق الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية والأهداف المتعلقة بالأمراض غير المُعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية التي حددتها جمعية الصحة العالمية دعمًا لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغذية. وإن آثار ظهور جائحة كوفيد-19[5]، إلى جانب اشتداد حدة النزاعات وتغيّر المناخ، تعيق التقدم نحو القضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3 - وكلّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بما يلي: (1) الإشراف على تنفيذ العقد، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي؛ (2) والتعاون لوضع برنامج عمل العقد بواسطة آليات تنسيق، مثل هيئة الأمم المتحدة للتغذية[6] ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وبالتشاور مع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية الأخرى؛ (3) وإصدار تقارير كل سنتين بشأن تنفيذ العقد.

4 - ورغم أن برنامج عمل العقد قد وُضع في عام 2017، فهو استشرافي التفكير من حيث تصميمه، إذ يتناول ستة مجالات عمل شاملة ومترابطة، استنادًا إلى التوصيات الستين المنبثقة عن المؤتمر الدولي

(2) https://undocs.org/ar/A/RES/70/259.

(3) http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf.

(4) https://www.fao.org/3/mm215a/mm215a.pdf.

(5) www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9549037/pdf/40475_2022_Article_271.pdf، https://iris.who.int/handle/10665/367352?locale-attribute=ar&2.

(6) في إطار متابعة التوصية رقم 7 الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، أُنشئت هيئة الأمم المتحدة للتغذية في عام 2020 نتيجةً لدمج لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وشبكة الأمم المتحدة لمبادرة تعزيز التغذية، لتصبح آلية التنسيق والتعاون المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة في مجال التغذية على كلٍ من المستوى العالمي والإقليمي والقطري- www.unnutrition.org/wp-content/uploads/2020-12-04-SG-letter-to-CEB-on-UN-Nutrition-EOSG-2020-065261.pdf.

الثاني المعني بالتغذية، وهي لا تزال مهمةً جدًا اليوم[7]. وتُتاح معلومات أساسية أيضًا على الموقع الشبكي الخاص بالعقد[8].

5 - ويتيح العقد طرقًا للمشاركة القُطرية مثل شبكات العمل لتبادل الخبرات، وتعزيز التنسيق المحسَّن، وبناء الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل العالمي حول مواضيع مرتبطة ببرنامج عمل العقد. ويشجّع العقد الحكومات على تحويل التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى التزامات محددة، وقابلة للقياس، ويمكن بلوغها، وواقعية، وحسنة التوقيت بغية العمل من أجل التغذية. وتُستخدم المنتديات لتبادل المعرفة والإقرار بالنجاحات والتعبير عن التحديات وتعزيز التعاون من أجل تحسين التغذية.

6 - أعاد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 285/77[9]، المعتمد في 16 مايو/أيار 2023، التأكيد على التزام الدول الأعضاء بالتنفيذ المستدام والمتسق للسياسات والبرامج وزيادة الاستثمارات للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله في كل مكان، دون ترك أي أحد خلف الركب.

7 - ويُقدَّم هذا التقرير الرابع لفترة السنتين عملًا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 259/70[10]، الذي دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبلاغ الجمعية العامة بشأن تنفيذ العقد، ويحدِّد التقدم المحرز في تحقيق أهداف العقد للفترة 2022-2023. ويشمل التطورات الرئيسية على المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بمجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد.

8 - ويحدد التقرير أيضًا طرقًا ممكنة للمضي قدمًا خلال السنوات المتبقية من العقد وما بعده، في ضوء عالم سريع التغيّر مع تزايد عدم المساواة، وآثار تغيّر المناخ على التغذية، وما يُلاحظ من اشتداد حدة النزاعات واستمرارها، وظواهر جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، على سبيل الذكر لا الحصر، في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ثانيًا - التقدّم المحرز في مجالات عمل برنامج عمل العقد

9 - استمرت تحديات التغذية التي تواجهها البلدان في التطوّر والنمو خلال الفترة المشمولة بتقرير الفترة 2022-2023. وقد تعذّر على أكثر من 3,1 مليار شخص في العالم - أو 42 في المائة - تحمّل تكلفة نمط غذائي صحي في عام 2021، ما يمثل زيادةً قدرها 134 مليون شخص مقارنةً بعام 2019، قبل تفشي جائحة كوفيد-19. وعلى نطاق العالي، في عام 2022، من بين الأطفال دون سن الخامسة، كان 148 مليون طفل يعانون من التقزم، وكان 45 مليون طفل يعانون من الهزال، و 37 مليون طفل يعانون من الوزن الزائد، مع وقوع العبء الأكبر في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا[11]. وفي عام 2022، كان هناك أكثر من مليار شخص في العالم يعانون من السمنة؛ و 43 في المائة من

(7) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf.

(8) https://www.un.org/nutrition/ar.

(9) https://undocs.org/A/RES/77/285.

(10) https://undocs.org/A/RES/70/259.

(11) https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CC3017AR.

الأشـــخاص البالغين الذين كانوا يعانون من الوزن الزائد[12]. والحلول موجودة وتســـتلزم رؤيةً طويلة الأجل، وتفكيرًا قائمًا على النُظم، وقيادةً سياسيةً قويةً ومستدامةً.

10 - وتشـمل التطورات العالمية والإقليمية والقُطرية التي طرأت في عامَي 2022 و 2023 في مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد ما يلي:

النُظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود من أجل أنماط غذائية صحية

11 - يستمر الاهتمام العالمي بالدور الحاسم الذي تؤديه النظم الزراعية والغذائية المستدامة والقادرة على الصمود من أجل تمكين أنماط غذائية صحية وتغذية محسَّنة، في النمو منذ انعقاد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021[13]. وجمعت عملية تقييم حصـــيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية +2[14] التي عُقدت في روما، إيطاليا، في الفترة من 24 إلى 26 يوليو/تموز 2023، البلدان وأصـــحاب المصـــلحة لاستعراض التقدم المحرز، وتحديد النجاحات، والعوائق المستمرة والأولويات لتوليد زخم إضافي لتحويل النظم الزراعية والغذائية دعمًا لتسـريع وتيرة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة. وتجدر الإشـارة بصـورة خاصـة إلى التزام الدول الأعضـاء البالغ عددها 108 دول بتقديم تقارير مرحلية عن تنفيذ مسـارات تحويل نُظمها الغذائية؛ ويبيّن تحليل للسـياسـات أجرته منظمة الصـحة العالمية لما مجموعه 104 من المسـارات الوطنية[15] أنه رغم بروز الزراعة المراعية للتغذية وســـلامة الأغذية في ما يزيد عن 75 في المائة من المسارات، فإن تدابير السياسات الهادفة إلى تحويل أنماط الاستهلاك نحو تمكين استهلاك وجبات غذائية صحية لا تزال نادرة؛

12 - وبالإضافة إلى ذلك، عُيّن 14 موظفَ تنسيقٍ تابعًا لحركة تعزيز التغذية بصفتهم منسقين معنيين بالنظم الغذائية الوطنية، من أجل بناء الروابط بين النظم الغذائية والتغذية. ونظمت حركة تعزيز التغذية، باعتبارها جهة فاعلة عالمية في مجال التغذية، أنشطة مشتركة مع مركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة للمنســـقين المعنيين بالنظم الغذائية الوطنية والمنســـقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة والأفرقة القُطرية التابعة للأمم المتحدة لوضع الصحة والتغذية في صلب عمليات تحويل النظم الغذائية؛

13 - وفي الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (شـرم الشـيخ، جمهورية مصـر العربية، نوفمبر/تشـرين الثاني 2022)[16]، دعمت كيانات الأمم المتحدة وشركاؤها رئاسة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في إطلاق المبادرة العالمية بشأن العمل المناخي والتغذية، وهي مبادرة عالمية رائدة متعددة أصحاب المصلحة ومتعددة القطاعات تعمل على التحفيز والتعبئة والتواصل والدعوة من أجل معالجة الترابط الحاسم بين تغيّر المناخ والتغذية، والاستفادة من الاهتمام العالمي الحالي بتحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل أشـخاص وكوكب بصـحة جيدة لتعزيز التعاون في سـبيل

(12) https://www.who.int/ar/news/item/20-08-1445-one-in-eight-people-are-now-living-with-obesity.

(13) https://www.un.org/ar/food-systems-summit.

(14) www.unfoodsystemshub.org/fs-stocktaking-moment/en.

(15) www.unnutrition.org/library/publication/un-nutrition-journal-volume-1-transforming-nutrition.

(16) https://www.fao.org/events/detail/fao-at-cop27/ar؛ who.int/publications/m/item/who-policy-brief--koronivia-joint-work-on-agriculture.

تسريع الإجراءات التحويلية بشأن تغيّر المناخ والتغذية[17]. وفي الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، تم بشكل مسبق نشر وثيقة مناقشة *الأمم المتحدة حول التغذية بعنوان، التغذية والبيئة: رعاية الناس وحماية الكوكب*[18]؛

14 - وغيّرت الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (دبي، الإمارات العربية المتحدة، ديسمبر/كانون الأول 2023) تغييرًا جذريًا المعطيات لتحويل النظم الزراعية والغذائية، والصحة والتغذية[19]، إذ عُقِد يوم للصحة في 3 ديسمبر/كانون الأول ويوم للأغذية في 10 ديسمبر/كانون الأول، وفعاليات شتّى بشأن الأغذية والتغذية خلال أسبوعي انعقاد المؤتمر. وتم إقرار إعلانات تاريخية، تشمل *إعلان الإمارات العربية المتحدة بشأن الزراعة المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود والعمل المناخي الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف* (أقرته 159 من الدول الأعضاء)[20]، و*إعلان الإمارات العربية المتحدة بشأن المناخ والصحة الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف* (أقرته 149 من الدول الأعضاء)[21]. ويشدّد الإعلان الأخير على مدى أهمية معالجة التفاعلات القائمة بين تغيّر المناخ وصحة الإنسان ورفاهه، ويسلّط الضوء على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات بشأن تغيّر المناخ بما في ذلك من خلال التحوّل إلى أنماط غذائية صحية متأتية من نظم زراعية وغذائية مستدامة. وإن الوثيقة الختامية الأولى للتقييم العالمي للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف تشير بوضوح إلى الزراعة المستدامة والنظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود والتغذية في سياق التكيف مع تغيّر المناخ، وتُحَثُّ الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بصفة خاصة على "تحقيق الإنتاج والإمدادات الغذائية والزراعية وتوزيع الأغذية بطريقة قادرة على الصمود أمام تغيّر المناخ، فضلًا عن زيادة الإنتاج المستدام والمتجدّد وحصول الجميع على ما يكفي من الأغذية والتغذية على نحو عادل"[22]؛

15 - وفي عام 2022، قدمت مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية المعنية بالمواد الغذائية والطاقة والتمويل، التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة[23]، تحليلًا عن الأزمة الحالية الثلاثية الأبعاد، لتوجيه استجابة عالمية منسقة بغية مواجهة الاضطرابات الحالية في النظم الغذائية بموازاة دعم التحوّل إلى الإنتاج المستدام[24]؛

(17) www.gainhealth.org/sites/default/files/publications/documents/Initiative-on-climate-action-and-nutrition-I-CAN.pdf.

(18) www.unnutrition.org/library/publication/nutrition-and-environment-nurturing-people-protecting-planet.

(19) www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/nutrition-at-cop28#:~:text=Nutrition%20at%20COP28%20(30%20November,of%20population%20and%20plan etary%20health و https://www.fao.org/nutrition/fao-nutrition-at-cop28/ar.

(20) www.cop28.com/food-and-agriculture.

(21) https://www.cop28.com/en/cop28-uae-declaration-on-climate-and-health.

(22) https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cma2023_L17_adv.pdf.

(23) https://news.un.org/pages/global-crisis-response-group.

(24) https://news.un.org/pages/wp-content/uploads/2022/06/GCRG_Brief2_Press_Release.pdf.

16 - وركز الاحتفال الثالث باليوم الدولي للتوعية بالفاقد والـــمُهدَر من الأغذية في 29 سبتمبر/أيلول 2022[25] على الفوائد المناخية للناس والكوكب من خلال الحد من الفاقد والـــمُهدَر من الأغذية، كما ركز الاحتفال الرابع باليوم الدولي للتوعية بالفاقد والـــمُهدَر من الأغذية في 29 سبتمبر/أيلول 2023 على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل النظم الزراعية والغذائية؛

17 - وفي مايو/أيار 2022، وافقت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية على *الاستراتيجية العالمية الجديدة لسلامة الأغذية للفترة 2022-2030: نحو نظم أقوى لسلامة الأغذية والتعاون العالمي*[26]، التي تدعم البلدان في بناء نظم تطلُّعية لسلامة الأغذية، بما يساهم في تحسين نتائج التغذية، ومعًا، في تحقيق نتائج صحية إيجابية. وتُقرّ بأن سلامة الأغذية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بصحة الحيوانات والنباتات والبيئة التي تُنتَج فيها. وترتكز الاستراتيجية على إطار مساءلة يتضمن ثلاثة مؤشرات عالمية وثلاث غايات عالمية. وتمثل موضوع اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023[27] في "المواصفات الغذائية تنقذ الأرواح"؛ بينما تمثل موضوع عام 2022 في "أغذية أكثر أمانًا، لصحة أفضل"[28]. وشهد اليومان العالميان كلاهما مشاركة مئات الشركاء في مختلف أنحاء العالم في تنظيم فعاليات، بما يشمل الحملات والبرامج الإذاعية والمسابقات والندوات عبر الإنترنت حول الموضوعين؛

18 - وتشجِّع الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية دمجَ سلامةِ الأغذيةِ على نحوٍ أكثر اتساقًا في إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة، ووضع سياسات للأمن الغذائي والتغذية، واستراتيجيات للتنمية الزراعية، لأن سلامة الأغذية والتغذية مرتبطان ارتباطًا وثيقًا. وتم إقرارها في مجلس المنظمة في دورته الحادية والسبعين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2022[29] وهي تستفيد بشكل كامل من أوجه التآزر مع الاستراتيجية العالمية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية للفترة 2022-2030؛

19 - ويعرض تقرير منظمة الأغذية والزراعة الاستشرافي "*التفكير في مستقبل سلامة الأغذية*"، الصادر في عام 2022، نظرةً عامةً عن الدوافع والاتجاهات العالمية الرئيسية من خلال وصف آثارها على سلامة الأغذية بصورة خاصة وعلى النظم الزراعية والغذائية عن طريق الاستقراء[30]؛

20 - وتعدُ مبادرة العد التنازلي للنظم الغذائية تعاونًا متعدد التخصصات بين العلماء انبثق عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وهي تسعى إلى رصد حالة تحويل النظم الغذائية[31]؛

21 - وأبرزت جائحة كوفيد-19 الحاجة الملحة إلى تعزيز نهج "الصحة الواحدة"[32]. وفي عام 2022، انضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى التعاون الثلاثي بصفته جهةً شريكةً متساويةً لتشكيل تعاون رباعي

(25) https://www.fao.org/platform-food-loss-waste/flw-events/international-day-food-loss-and-waste/ar.

(26) www.who.int/publications/i/item/9789240057685.

(27) www.who.int/publications/i/item/WHO-HEP-NFS-AFS-2023.6.

(28) https://www.who.int/ar/campaigns/world-food-safety-day/2022.

(29) https://www.fao.org/about/meetings/council/cl171/documents/ar.

(30) www.fao.org/documents/card/en/c/cb8667en.

(31) https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc8697en.

(32) www.who.int/publications/m/item/who-manifesto-for-a-healthy-recovery-from-covid-19.

جديد من أجل الصحة الواحدة مع منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية[33]. وأطلق التعاون الرباعي دعوة للعمل في مارس/آذار 2023 لترجمة نهج "الصحة الواحدة" إلى إجراءات في مجال السياسات في جميع البلدان[34]، و*خطة العمل المشتركة المعنية بالصحة الواحدة (2022–2026): العمل معًا من أجل صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة*[35] والدليل المصاحب لها لتنفيذ خطة العمل هذه على المستوى الوطني[36]؛

22 - واشتركت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في إطلاق مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية عام 2022. وتجمع هذه المبادرة كيانات الأمم المتحدة مع عدد من الخبراء التقنيين والجهات المانحة. وهي تهدف إلى ما يلي: (أ) التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما يشكّل نمطًا غذائيًا صحيًا وقياس مدى صحة الأنماط الغذائية، (ب) وتعزيز الأدلة والممارسات اللازمة لتمكين قياس التقدم المحرز في ضمان أنماط غذائية صحية للسكان، والأدلة المتعلقة بالأنماط الغذائية الحالية لتوجيه السياسات والبرامج عبر مجموعة واسعة من القطاعات[37]؛

23 - وأقرّت لجنة الأمن الغذائي العالمي، في أكتوبر/تشرين الأول 2023، بالعمل الذي اضطلعت به مختلف المؤسسات في تعزيز استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية على المستوى القُطري، وشددت مرةً أخرى على مساهمة هذه الخطوط التوجيهية الطوعية في المساعدة على ترجمة الالتزامات بالإجراءات التي تم التعهد بها في إعلان روما عن التغذية الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في سياق النظم الغذائية الوطنية والسياسات المتعلقة بالتغذية[38]؛

نُظم صحية متناسقة توفّر تغطيةً شاملةً لإجراءات التغذية الأساسية

24 - تقدّم خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، التي أُعدت بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة[39]، إطارًا لتسريع وتيرة التقدم في الوقاية من هزال الأطفال وعلاجه وتحقيق المقصد 2-2 من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك المقاصد المتفق عليها دوليًا بشأن هزال الأطفال. وأعد اثنان وعشرون بلدًا رائدًا خرائط طريق محددة التكلفة لبلوغ المقاصد الوطنية.[40] وقامت منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، باعتبارها جهات موقِّعة على خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، بإعداد بيان مشترك، حظي بتأييد المديرين الخمسة وصدر في يناير/كانون الثاني 2023. ويدعو

(33) www.who.int/news/item/29-04-2022-quadripartite-memorandum-of-understanding-(mou)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration.

(34) https://www.who.int/ar/news/item/05-09-1444-quadripartite-call-to-action-for-one-health-for-a-safer-world.

(35) www.who.int/publications/i/item/9789240059139.

(36) www.who.int/publications/i/item/9789240082069.

(37) https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/376347/9789240086661-eng.pdf.

(38) https://www.fao.org/3/no121ar/no121ar.pdf.

(39) www.childwasting.org.

(40) www.childwasting.org/the-gap-framework.

هذا البيان إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفي الوقت المناسب للوقاية من الهزال لدى الأطفال والكشف عنه ومعالجته في البلدان الخمسة عشر الأكثر تضررًا من أزمة الغذاء العالمية[41]. وأصدرت منظمة الصحة العالمية خطوطًا توجيهيةً جديدةً بشأن الوقاية من الهزال والوذمة التغذوية ومعالجتهما، بما يشمل توصيات وبيانات الممارسات الجيدة[42]؛

25 - ووافقت جمعية الصحة العالمية في عام 2022 على خطّة التسريع لوضع حد للسمنة[43] المعدَّة لتحفيز العمل على المستوى القُطري من أجل مكافحة وباء السمنة من خلال خمسة مسارات عمل: (1) وضع إجراءات فعالة من حيث التكلفة وتعزيزها؛ (2) وتقديم الدعم التقني ودعم التنفيذ للبلدان الرائدة من أجل إعداد خرائط الطريق لمكافحة السمنة وتسريع وتيرة تنفيذها؛ (3) وزيادة أنشطة الدعوة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لرفع مستوى الوعي وتوليد الالتزام السياسي؛ (4) وبناء المشاركة مع الشركاء واستدامتها؛ (5) وزيادة التركيز على المساءلة وإعداد تقارير بشأن رصد تنفيذ خطة التسريع على المستويات كافةً. وتتعاون منظمة الصحة العالمية مع 31 بلدًا رائدًا[44] في دعم تنفيذ خرائط طريق التسريع المخصصة على الصعيد القُطري؛

الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي

26 - يمكن لبرامج الحماية الاجتماعية والصحة المدرسية والتغذية أن تكون منصات لاتخاذ إجراءات لمعالجة نقص التغذية والوزن الزائد والسمنة. وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة دورتين دراسيتين معتمدتين بشأن الأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية وأداة تقييم الحماية الاجتماعية المشتركة بين الوكالات بشأن الأمن الغذائي والتغذية التي تُستخدم لتقييم برامج المساعدة الاجتماعية[45]؛

27 - والخطوط التوجيهية الغذائية هي أدوات هامة لتسهيل تحويل النظم الزراعية والغذائية. وتُعِدُّ منظمة الأغذية والزراعة، سعيًا منها إلى دعم البلدان، منهجيةً جديدةً لتوجيه إعداد الخطوط التوجيهية الغذائية وتنفيذها من خلال نهج للنظم الغذائية واستدامتها[46]. وأعدِّت المنهجية بدعم من الخبراء في بلدان عدة، استخدمتها لوضع أو تحديث منهجية الخطوط التوجيهية الغذائية الجديدة القائمة على النظم الغذائية[47]؛

(41) www.childwasting.org/_files/ugd/2b7a06_7d22aa061acc47dabeda5a357b968570.pdf.

(42) www.who.int/news/item/20-11-2023-who-issues-new-guideline-to-tackle-acute-malnutrition-in-children-under-five.

(43) https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75_10Add6-ar.pdf.

(44) الأرجنتين، والأردن، وإسواتيني، وأوروغواي، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبنما، وبوتسوانا، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتونغا، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية مصر العربية، وجنوب أفريقيا، وسلطنة عمان، وسلوفينيا، وسيشيل، وشيلي، والفلبين، وقطر، والكويت، وماليزيا، والمغرب، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، وموريشيوس.

(45) https://elearning.fao.org/course/view.php?id=874؛ https://elearning.fao.org/course/view.php?id=875.

(46) https://alertas.directoriolegislativo.org/?post_type=noticia&n=130224.

(47) https://scalingupnutrition.org/resource-library/action-brief/development-and-generation-food-systems-based-dietary-guidelines.

التجارة والاستثمار من أجل تغذية محسّنة

28 - يشدد برنامج عمل العقد على أن تدعم السياسات والاتفاقات التجارية تنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالتغذية وينبغي ألّا تؤثر سلبًا على الحق في الغذاء الكافي في البلدان الأخرى؛

29 - وبالرغم من هذا الإقرار، ثمة فجوات هامة في الأدلة المتعلقة بالروابط بين السياسات والاتفاقات التجارية وقضايا التغذية. ومع مراعاة هذا الأمر، سيكون موضوع تقرير منظمة الأغذية والزراعة الرئيسي عن حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2024 التغذية والتجارة؛

30 - وفي 17 يونيو/حزيران 2022، اعتُمد اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك في المؤتمر الوزاري الثاني عشر، مما مثل خطوةً كبيرةً نحو استدامة المحيطات من خلال حظر الإعانات الضارة المقدمة لمصايد الأسماك، التي تشكِّل عاملًا رئيسيًا في الاستنزاف الواسع النطاق للأرصدة السمكية في العالم[48]؛

31 - ويعترف إعلان الإمارات العربية المتحدة بشأن المناخ والصحة الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف[49] وإعلان الإمارات العربية المتحدة بشأن الزراعة المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود والعمل المناخي[50] بالتحديات التي تواجهها الجهات الفاعلة في مجالي الصحة والنظم الغذائية في الحصول على التمويل للعمل من أجل المناخ والنظم الغذائية والصحة والتغذية، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. ويشجّع مؤيدو الإعلان الأول زيادة الاستثمارات في مجالي المناخ والصحة، لتوطيد أوجه التآزر بين حافظتي المناخ والصحة، وتبادل الدروس المستفادة بشأن التمويل وتحسين رصد تمويل المناخ وشفافيته وتقييمه. بينما يلتزم مؤيدو الإعلان الثاني بتعزيز الأمن الغذائي والتغذية وتوسيع نطاق أنشطة التكيّف والقدرة على الصمود من خلال دعم الحلول ماليًا؛ وتعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، وغير التمييزي، والمفتوح، والعادل، والشامل، والمنصف، والشفاف، والذي تكون منظمة التجارة العالمية في جوهره؛

32 - وفي أكتوبر/تشرين الأول 2023، نشرت منظمة الأغذية والزراعة تقريرًا عن خيارات الاستجابة القائمة على الأدلة والتي بمقدورها التأثير على نحو إيجابي على النتائج ذات الصلة بالمناخ والتغذية في آن واحد[51]. وأرفق هذا التقرير بتقرير ثانٍ، بقيادة التحالف العالمي لتحسين التغذية (GAIN)، وثّق الحالة الراهنة للإجراءات المتكاملة بين المناخ والتغذية من خلال تحليل عدد من المؤشرات، بما يشمل بعض المؤشرات المتعلقة بتدفق الاستثمارات نحو المناخ والتغذية. وتسلّط النتائج مجتمعة الضوء على أنه على الرغم من أن الأدلة تبرز إمكانات كبيرة لاتخاذ إجراءات فعالة يمكن أن تعالج الأولويات المتعلقة بالمناخ والتغذية من خلال إجراءات متكاملة، فإن أشكال التمويل والاستثمارات المخصّصة للبرامج التي تربط بين المناخ والتغذية محدودة للغاية. وقد أعدت هاتان الوثيقتان دعمًا لمبادرة العمل المناخي والتغذية[52]؛

(48) https://www.wto.org/english/tratop_e/rulesneg_e/fish_e/fish_e.htm.

(49) www.cop28.com/en/cop28-uae-declaration-on-climate-and-health.

(50) https://www.cop28.com/en/food-and-agriculture.

(51) https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc8415en.

(52) www.gainhealth.org/resources/reports-and-publications/accelerating-action-and-opening-opportunities-closer-integration-climate-and-nutrition.

البيئات الآمنة والداعمة للتغذية في كل الأعمار

33 - سرّعت الحكومات وتيرة إجراءات محددة تتعلق بسياسات البيئات الغذائية. وحتى الآن، أدرج 193 بلدًا إجراءات لتعزيز البيئات الغذائية الداعمة للأنماط الغذائية الصحية في سياساتها واستراتيجياتها الوطنية. والسياسات الخاصة بالمعلومات عن السكان من خلال الحملات الإرشادية أو الحملات الإعلامية هي أكثر شيوعًا (185 بلدًا) من تلك الساعية إلى تغيير البيئات الغذائية من خلال اللوائح التنظيمية الخاصة بالتوسيم التغذوي أو القيود المفروضة على التسويق أو السياسات المالية أو إعادة تركيب الأغذية (175 بلدًا). ومن بين 139 من البلدان التي لديها لوائح تنظيمية خاصة بالتوسيم التغذوي، نفذ 90 بلدًا إعلانًا إلزاميًا عن المغذيات لجميع الأغذية المعبأة مسبقًا. وعلاوةً على ذلك، فرض 114 بلدًا ضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر و 41 بلدًا على مختلف فئات الأغذية على المستوى الوطني، وتسري حاليًا سياسات إلزامية للحد من الأحماض الدهنية غير المشبعة المنتجة صناعيًا في 74 بلدًا بهدف حماية 3,8 مليار شخص من تلك المواد الضارة؛ ومن بين هذه البلدان، يطبق 57 بلدًا سياسات قائمة على أفضل الممارسات، تشمل 3,3 مليار شخص[53]. وينفذ 54 بلدًا تدابير إلزامية للحد من تناول الصوديوم، بما في ذلك الإعلان الإلزامي عن الصوديوم على الأغذية المعبأة، منها 11 بلدًا تنفذ تدابير إلزامية متعددة وجميع أفضل خيارات منظمة الصحة العالمية لخفض الصوديوم[54]؛

34 - واشتركت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في استضافة مؤتمر عالمي لتنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم (يونيو/حزيران 2023) في جنيف، سويسرا. وناقش مندوبون من أكثر من 100 بلدٍ استراتيجيات لإنهاء التسويق غير الأخلاقي لبدائل لبن الأم. ووضعت خططَ عملٍ لتعزيز تشريعاتها وتحسين المراقبة والإنفاذ من أجل حماية الرضاعة الطبيعية بشكل أفضل. واتفقت أقاليم كثيرة على إنشاء شبكات إقليمية لمواصلة التعاون بعد المؤتمر[55]؛

تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية

35 - الحوكمة الفعالة ضرورية لدعم التحوّلات الحاسمة في مجال السياسات ولتمكين سياسات ومبادرات الأمن الغذائي والتغذية بشكل أفضل سعيًا إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة[56]. وأُنشئت آلية تنسيق جديدة لمتابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة مركزَ تنسيقِ النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة[57]، نيابةً عن منظومة

(53) www.who.int/data/gho/indicator-metadata-registry/imr-details/5597؛ https://extranet.who.int/nutrition/gina/en؛ www.who.int/publications/i/item/9789240031876؛ https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/scorecard/TFA.

(54) www.who.int/publications/i/item/9789240069985.

(55) www.who.int/news/item/20-06-2023-global-congress-opens-to-counter-harmful-marketing-of-formula-milk.

(56) https://www.fao.org/3/ca9733ar/ca9733ar.pdf.

(57) https://www.unfoodsystemshub.org/about-us/structure/en.

الأمم المتحدة، تموّله سبع وكالات وصناديق وبرامج تابعة للأمم المتحدة من خلال إتاحة الموظفين والموارد المالية، ويحظى بدعم لجنة استشارية علمية؛

36 - وحتى الآن، اعتمدت معظم البلدان الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية لعام 2025 الصادرة عن جمعية الصحة العالمية، بما يشمل تقزم الأطفال (122 بلدًا)، وفقر الدم لدى النساء (106 بلدان)، وانخفاض الوزن عند الولادة (120 بلدًا)، والوزن الزائد لدى الأطفال (141 بلدًا)، والرضاعة الطبيعية الحصرية (135 بلدًا)، وهزال الأطفال (118 بلدًا)[58]. وقدّم التقرير الذي عُرض في ديسمبر/كانون الأول 2023 على الدورة الرابعة والخمسين للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية معلومات محدّثة عن التقدّم المحرز في تحقيق الغايات العالمية الست المتعلقة بالتغذية والإجراءات الخمسة لخطة التنفيذ الشاملة بشأن تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال[59]. ومع اقتراب موعد الغايات وخطة تنفيذها من الانتهاء في عام 2025، مثل العقد، التُمس من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية التفكير في الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها استعدادًا لهذا الموعد النهائي ودعمًا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأوصى بعض الدول الأعضاء بإجراء مشاورات مركّزة بشأن تمديد المدة المحددة للغايات والعقد؛

37 - وعزّز المجتمع العالمي المساءلة بشأن التغذية من خلال التحديث المستمر للإحصاءات مثل التقديرات العالمية السنوية لتقزم الأطفال والوزن الزائد لدى الأطفال وهزال الأطفال[60]. وعلاوةً على ذلك، تَجمع تقارير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، مثل تقريري عامي 2022[61] و 2023[62]، البيانات العالمية عن الجوع وسوء التغذية، بما يُرشد رصد المقاصد المتعلقة بالتغذية في أهداف التنمية المستدامة وإجراءات السياسات. ويتيح تقرير التغذية العالمي منصةً لتقييم مشهد تمويل مسائل التغذية[63]. وحدد تقرير التغذية العالمي لعام 2022 دور المساءلة وقدرتها على تحويل العمل من أجل التصدي لأزمة التغذية[64]؛

38 - وأقرّ قادة الصحة في مجموعة الدول السبع (ناغازاكي، اليابان، 13-14 مايو/أيار 2023) بضرورة تعميم خدمات التغذية ضمن التغطية الصحية الشاملة بما يتماشى مع العقد وبالدور الحاسم الذي تؤديه الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف ومبادرات الصحة العالمية والمؤسسات المالية الدولية في الوقاية من سوء التغذية وعلاجه[65]، في حين أقرّ رؤساء دول مجموعة الدول السبع بالحاجة إلى حماية ومساعدة الفئات السكانية الأكثر ضعفًا، بما يشمل النساء والأطفال، في جميع جوانب الأمن الغذائي، بدءًا من الاستجابات للأزمات الغذائية القصيرة الأجل حتى الجهود المتوسطة والطويلة الأجل لجعل النظم الزراعية والغذائية مستدامة. وأكدوا أيضًا أن التغذية أساسية من وجهة نظر نهج محوره الإنسان، وشدّدوا

(58) https://extranet.who.int/nutrition/gina/en.

(59) https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB154/B154_22-en.pdf.

(60) www.who.int/data/gho/data/themes/topics/joint-child-malnutrition-estimates-unicef-who-wb?id=402.

(61) https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CC0639AR.

(62) https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CC3017AR.

(63) https://globalnutritionreport.org.

(64) https://globalnutritionreport.org/reports/2022-global-nutrition-report.

(65) www.mhlw.go.jp/content/10500000/001096403.pdf.

على مدى أهمية تحسين الاستفادة من الأنماط الغذائية الصحية، بما في ذلك من خلال برامج الوجبات المدرسية[66]؛

39 - ويُلزم إعلان قادة مجموعة العشرين في نيودلهي[67] (نيودلهي، الهند، 9-10 سبتمبر/أيلول 2023) الأعضاء بتعزيز الأمن الغذائي والتغذية حول العالم للجميع بما يتماشى مع مبادئ ديكان الرفيعة المستوى الصادرة عن مجموعة العشرين بشأن الأمن الغذائي والتغذية لعام 2023[68](حيدر أباد، تيلانغانا، الهند، 16-17 يونيو/حزيران 2023). والتغذية هي أيضًا جزءٌ كامل من خطة عمل مجموعة العشرين لعام 2023 من أجل تسريع التقدم في مجال أهداف التنمية المستدامة[69] (فاراناسي، أوتار براديش، الهند، 12 يونيو/حزيران 2023)، والتي تتضمن قسمًا مخصّصًا للأمن الغذائي والتغذية للمرأة؛

40 - وتُبنى جسور سياسية متعددة، فعلى سبيل المثال، يسلّم الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالتغطية الصحية الشاملة في سبتمبر/أيلول 2023 بأن "الأمن الغذائي وسلامة الأغذية والتغذية الكافية والنظم الغذائية المستدامة والمرنة والمتنوعة المراعية لاعتبارات التغذية تعزز تمتع السكان بصحة أحسن وتشكّل عناصر مهمة لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله" ويجب ضمان "عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله"[70]. بالإضافة إلى ذلك، أقرّ زعماء العالم في أكتوبر/تشرين الأول 2023 الإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة والذي يشير إلى "التعجيل بالإجراءات الرامية إلى القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وجميع أشكال سوء التغذية، وإلى إعمال الحق في الحصول على غذاء مناسب، بسبل منها الحصول على أغذية كافية ومأمونة ومغذية على مدار السنة، وتعزيز الزراعة والنظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود، فضلًا عن النظم الغذائية المأمونة والمغذية والصحية"[71]؛

41 - وصدر تقرير المقررة الخاصة المعنية بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية في يوليو/تموز 2023، وركز على الغذاء والتغذية والحق في الصحة. وبحثت المقررة الخاصة كيفية تأثير عدم الحصول على الغذاء الآمن والمغذي على النمو والتنمية ونوعية الحياة طوال دورة الحياة. وحددت أيضًا كيف أدت زيادة استهلاك الأغذية والمشروبات العالية الطاقة وذات القيمة الغذائية الدنيا إلى زيادة عبء الأمراض غير المُعدية[72]؛

(66) https://www.mofa.go.jp/policy/economy/summit/hiroshima23/documents/pdf/Leaders_Communique_01_en.pdf?v20231006.

(67) www.g20.in/content/dam/gtwenty/gtwenty_new/document/G20-New-Delhi-Leaders-Declaration.pdf.

(68) www.g20.in/content/dam/gtwenty/gtwenty_new/document/RE_DHLP.pdf.

(69) https://documents.un.org/doc/undoc/gen/n23/306/82/pdf/n2330682.pdf?token=MlmO71kVfpZhCtFNmw&fe=truewww.g20.in/content/dam/gtwenty/gtwenty_new/document/G20%202023%20Action%20Plan%20for%20SDGs.pdf.

(70) https://undocs.org/A/RES/78/4.

(71) https://undocs.org/A/RES/78/1.

(72) https://www.ohchr.org/ar/documents/thematic-reports/a78185-food-nutrition-and-right-health-report-special-rapporteur-right.

42 - وتناول التقرير المؤقت للمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، الذي نُشر أيضًا في يوليو/تموز 2023، القضايا الناشئة عن إعمال الحق في الغذاء، ولا سيما في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وتُعرَض البرامج الوطنية التي نُفِّذت أثناء الجائحة وتبيَّن له أنها كانت فعالةً في إعمال الحق في الغذاء، مثل التحويلات النقدية المباشرة، والوجبات المدرسية الشاملة، ودعم الأسواق الإقليمية، على سبيل الذكر لا الحصر[73].

ثالثًا - مواصلة مشاركة أصحاب المصلحة نتيجة للعقد

التزامات الحكومات

43 - إن التزامات البلدان بالعمل أساسية لدعم العقد في تعزيز وضع السياسات والاستثمارات والإجراءات الحكومية على أرض الواقع. وتمثّل الالتزامات الرفيعة المستوى بشأن توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك التمويل، التي تعهدت بها الحكومات في إطار مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو لعام 2021، أو قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية أو غير ذلك من المنصات القائمة، مساهمات مهمة نحو تحقيق أهداف العقد[74].

44 - وأُطلق موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 "تعزيز القدرة على الصمود في مجالي التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: تعزيز النظم الزراعية والغذائية والصحة ونظم الحماية الاجتماعية من أجل تسريع وتيرة تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي" خلال الدورة الخامسة والثلاثين لجمعية الاتحاد الأفريقي[75]، إذ أكد من جديد على التزامات البلدان الأفريقية بالنهوض بأهدافها المتعلقة بالتغذية. ونفذت مفوضية الاتحاد الأفريقي، مسترشدة بخارطة طريق أقرّتها الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، سلسلةً من الأنشطة جنبًا إلى جنب مع أصحاب المصلحة والشركاء، مما ساهم كثيرًا في الجهود المبذولة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك تعزيز آليات الإدارة والتنسيق.

شبكات العمل التي تقودها البلدان والائتلافات الجديدة

45 - إن شبكات العمل التي تقودها وتنسقها البلدان في إطار العقد تسمح للبلدان بتبادل المعارف والممارسات الجيدة والتحديات، وتقديم الدعم المتبادل لتعجيل وتيرة التقدم في تحسين النظم الزراعية والغذائية والأنماط الغذائية والتغذية للجميع من خلال السياسات والتشريعات.

46 - ويشارك ممثلون من الحكومات ومؤسسات البحوث والأوساط الأكاديمية ومنظمات أخرى في شبكة العمل العالمية غير الرسمية المعنية بالأغذية المستدامة المتأتية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، التي تقودها النرويج. وفي عامَي 2022 و 2023، عُقدت اجتماعات لأعضاء الشبكة

(73) https://www.ohchr.org/ar/documents/thematic-reports/a78202-interim-report-special-rapporteur-right-food.

(74) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf.

(75) https://papsrepository.africa-union.org/xmlui/bitstream/handle/123456789/1569/Assembly%20AU%20DEC%20813%20-%20838%20%28XXXV%29%20_A.pdf?sequence=7&isAllowed=y - Assembly/AU/Dec.813-838(XXXV).

وعدة اجتماعات لفرقة العمل ومجموعات العمل التابعة للشبكة. وعلاوةً على ذلك، شاركت الشبكة أخبارًا وإجراءات من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالشبكة، ونشراتها الإخبارية، وتويتر، و LinkedIn، وأداة Gain Tool، ونظمت ندوات إلكترونية شتّى عن النظم الغذائية المائية والبرية، ودور المرأة في مصايد الأسماك، وكسب التعاون في النظام الغذائي في منطقة الشمال الأوروبي[76]. وإن النرويج ملتزمة بمواصلة قيادة شبكة العمل العالمية حتى عام 2030، من أجل سدّ الفجوة بين العقد وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021-2030)[77].

47 - وقامت شبكة العمل الإقليمية للأمريكتين بشأن التغذية المدرسية المستدامة، بقيادة البرازيل، بتيسير تنظيم ندوات إلكترونية كثيرة، واجتماعات للشبكة، ودورة دراسية بالحضور الشخصي للمهنيين الكاريبيين في الجمهورية الدومينيكية، في عامَي 2022 و 2023، وبزيارة فنية إلى البرازيل ضمت عشرة بلدان، وتدريب المعلمين على إعداد الدورة الدراسية للمعلمين في مجال التثقيف بشأن الأغذية والتغذية من أجل تغذية أفضل[78]. وبالإضافة إلى ذلك، شارك أعضاء الشبكة في المؤتمر الدولي الثاني للتغذية المدرسية: بناء مسارات للتثقيف الغذائي والتغذوي[79]، الذي أُتيحت فيه لأعضاء الشبكة فرصة التعرّف على كيفية تنفيذ برنامج التغذية المدرسية في البرازيل، مع التركيز على إعداد الأغذية وتوزيع الأغذية المنتَجة محلية والحصول عليها واستخدام الحدائق المدرسية التثقيفية. وعلاوةً على ذلك، أعدت الشبكة، في عام 2023، سلسلةً من المدونات الصوتية (البودكاست) عن منهجية المدرسة المستدامة[80] ونشرت وثيقةً عن الإطار التنظيمي للتغذية المدرسية[81]. وتضم الشبكة حاليًا 25 بلدًا مشاركًا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

48 - ويتجسّد مفهوم شبكات العمل التي تقودها البلدان التابعة للعقد في ائتلافات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وهي شبكات دعم لتنفيذ المسارات الوطنية الناتجة عن عملية قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية[82]. ويؤازر عمل الائتلافات تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تقريبًا، مع التركيز على الهدف 2 (القضاء التام على الجوع والقضاء على جميع أشكال سوء التغذية) والهدف 13 (العمل المناخي). فعلى سبيل المثال، يشجّع ائتلاف العمل بشأن الأنماط الغذائية الصحية القائمة على النظم الغذائية المستدامة من أجل الأطفال والإنسانية جمعاء، الذي أُطلق في مايو/أيار 2022، العمل عبر الإمدادات الغذائية والبيئات الغذائية وتقدير قيمة الأغذية دعمًا لتنفيذ المسارات الوطنية للبلدان[83]. ويحفّز

(76) https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean.

(77) https://oceandecade.org/ar/.

(78) https://redraes.org/en/events.

(79) https://redraes.org/ii-congreso-internacional-de-alimentacion-escolar-y-encuentro-de-representantes-de-los-paises-participantes-de-la-raes.

(80) https://redraes.org/red-de-alimentacion-escolar-sostenible-lanza-serie-de-podcasts؛ https://redraes.org/podcast; www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1642854.

(81) https://redraes.org/en/brazil-fao-cooperation-launches-document-on-regulatory-frameworks-in-school-feeding.

(82) www.unfoodsystemshub.org/hub-solution/coalitions-of-action/en.

(83) www.fao.org/webcast/home/en/item/5840/icode.

ائتلاف الوجبات المدرسية، الذي أُطلق في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، العمل لتحسين برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاقها في البلدان حول العالم، ويتضمن، من بين جملة أنشطة أخرى، مجموعةً بقيادة ألمانيا لتبادل أفضل الممارسات بين الأقران، أُنشئت في إطار العقد[84]. وعقد هذا الائتلاف اجتماعه الوزاري الأول في هلسنكي (أكتوبر/تشرين الأول 2022) ومؤتمر قمته العالمية الأولى في باريس (أكتوبر/تشرين الأول 2023)، فقيَّم الإنجازات وعرض الالتزامات الجديدة للبلدان الأعضاء[85].

إسهامات الجهات الفاعلة غير الحكومية

49 - تواصل الجهات صاحبة المصلحة في مجال التغذية العمل في شتىّ مجالات عمل العقد. وفيما يلي عينة من الإجراءات التي قدمتها الجهات الفاعلة غير الحكومية التي أرسلت التزاماتها رسميًا إلى الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن العقد.

50 - والتزمت جمعية التغذية الكندية (CNS) ولجنتها الدائمة، وفرقة العمل الكندية المعنية بسوء التغذية (CMTF) التزامًا رسميًا بدعم العقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022، وتحديدًا مبادرة إنشاء ائتلافات على المستوى الوطني لمعالجة الأمراض المرتبطة بسوء التغذية[86]. ومنذ ذلك الحين، تنكب جمعية التغذية الكندية وفرقة العمل الكندية المعنية بسوء التغذية على إجراء استعراض نطاق للممارسات الرامية إلى معالجة الأمراض المرتبطة بسوء التغذية، والتي تم من أجلها وضع بحث منهجي في المؤلفات واختبرها واستعراضها من قبل الأقران.

51 - ويضع فريق النظم الغذائية والمائية في منظمة كير (CARE) العدالة الجنسانية والنُهُج المجتمعية المنحى في صميم برامجه ويعمل عبر مجالات التغيير الثمانية في استراتيجيتها لمجال التأثير بشأن الحق في الغذاء والمياه والتغذية[87]. ومنظمة كير، من خلال تبادل الابتكارات المحلية وتعلّمها وتعزيزها وتوسيع نطاق النماذج التي أثبتت جدواها مثل "هي تغذي العالم" (She Feeds the World)[88] وجمعيات الادخار والقروض القروية[89] ومدارس إدارة الأعمال الحقلية للمزارعين[90]، تحقق هدف استراتيجيتها لمجال التأثير بشأن الحق في الغذاء والمياه والتغذية المتمثل في "ضمان إعمال الحق في الغذاء الكافي والمغذي والمياه النظيفة للجميع من خلال تعزيز الأغذية والمياه والتغذية المستدامة والمنتجة والعادلة والقدارة على الصمود". ونفذت منظمة كير برامج خاصة بالزراعة المراعية للتغذية والمتمحورة حول المرأة، والمياه المأمونة، والصرف الصحي والنظافة، والأمن الغذائي والقدرة على الصمود في أفريقيا وآسيا.

(84) https://schoolmealscoalition.org.

(85) https://schoolmealscoalition.org/wp-content/uploads/2023/10/Paris-Statement-School-Meals-Summit-2023.pdf.

(86) https://www.un.org/nutrition/ar/news/canadian-nutrition-society-and-canadian-malnutrition-task-force-commit-nutrition-decade.

(87) www.dropbox.com/s/5u996ab1fa2qwlw/Right to Food Water and Nutrition Impact Area Strategy - Final.pdf.

(88) www.care.org/our-work/food-and-nutrition/nutrition/she-feeds-the-world.

(89) www.care-international.org/what-we-do/womens-economic-justice/village-savings-and-loans-associations.

(90) www.care.org/our-work/food-and-nutrition/agriculture/farmer-field-business-school.

52 - وأثر الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية (GLoPAN) على أحداث دولية متعددة بشأن الحاجة إلى النظم الغذائية المستدامة من أجل أنماط غذائية صحية مثل الاجتماعين الدوليين في وندسور في عامي 2022[91] و 2023[92] بشأن النظم الغذائية. ونَشَرَ وثيقة عن صافي المعادل الصفري للنظم الغذائية[93] وسلّط الضوء على إمكانية أن تنهض سنة التغذية للاتحاد الأفريقي بأهداف التغذية والنظام الغذائي في أفريقيا بصفته عضوًا في لجنتها التقنية. وشارك في تأسيس شبكة التعاون في مجال النظم الغذائية في عام 2022 وأصبح منذ ذلك الحين عضوًا رائدًا. ونشر الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية وثيقة تقنيةً تحتوي على نماذج جديدة بشأن إعادة استخدام الإعانات الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى[94] وملخص سياسات حول النظم الغذائية المائية النيجيرية[95]، وموجز سياسات حول متابعة تحويل النظم الغذائية على الرغم من القيود المالية[96]، وأطلق أداةً تتعلق بالسياساتً[97] تعتمد على موجزات سياساتها.

53 - ويقود المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI)، بصفته أحد مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، مبادرة الإنتاجية الحيوانية المستدامة[98] ونهج الصحة الواحدة[99]، اللذين يدمجان قدرات عديدة للجماعة الاستشارية لمعالجة مسائل الأمن الغذائي والتغذية وسلامة الأغذية. وقدمت فرق البحث التابعة للمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية أدلةً استرشدت بها الاستعراضات العالمية للأغذية المشتقة من الثروة الحيوانية ودورها في حلول الأنماط الغذائية الصحية والمستدامة[100]. وتساعد الأدوات الجديدة مثل RhomisNutrition[101] و FoodSense[102] على إدراج الأبعاد التغذوية المتعلقة بالأغذية المشتقة من الثروة الحيوانية في الأنماط الغذائية للأسر المعيشية. ويسهم عمل المعهد الدولي لبحوث الثروة

(91) www.glopan.org/towards-a-net-zero-equivalent-global-food-systems.

(92) www.glopan.org/9th-annual-panel-meeting.

(93) www.glopan.org/wp-content/uploads/2022/01/Benton-Webb-et-al.-2021-Net-Zero-Equivalent-Target-for-Food-Nature-Food.pdf.

(94) www.glopan.org/subsidies.

(95) www.glopan.org/3950-2.

(96) www.glopan.org/download/4102.

(97) www.glopan.org/policy_tool.

(98) www.cgiar.org/initiative/sustainable-animal-productivity.

(99) www.cgiar.org/initiative/one-health.

(100) https://cgspace.cgiar.org/handle/10568/118103; www.slideshare.net/ILRI/unnutritioncovicpptx; www.unnutrition.org/library/publication/livestock-derived-foods-and-sustainable-healthy-diets; www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1751731122000040?via%3Dihub.

(101) https://cgspace.cgiar.org/handle/10568/117298.

(102) https://cgspace.cgiar.org/handle/10568/126383.

الحيوانية في مجال سلامة الأغذية في الأسواق غير الرسمية[103] في ضمان أن تكون الأغذية المشتقة من الثروة الحيوانية مأمونةً ومغذيةً أيضًا[104].

54 - ومن أجل مواجهة التحديات العالمية مثل جائحة كوفيد-19، وتغيّر المناخ، وانعدام الأمن الغذائي، أظهرت شركة HarvestPlus وشركاؤها تقانيًا في توسيع نطاق التدعيم الحيوي واعتماد تكنولوجيا التغذية الزراعية[105]. وأدى التقدم في تطوير المحاصيل، وتعزيز الشراكات، وتحسين توزيع البذور، وإدماج السياسات، والتأييد الإقليمي والعالمي، إلى تهيئة بيئة تمكينية لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة. وتعمل شركة HarvestPlus وشركاؤها على زيادة إتاحة التكنولوجيات الجديدة، وتطوير أكثر من 293 نوعًا من المحاصيل المدعمة حيويًا والمكيّفة محليًا والمتاحة الآن للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

55 - وعززت حركة تعزيز التغذية المساءلة عن نتائج التغذية من خلال التقييم السنوي المشترك وتتُّبع مخصصات المالية العامة. وفي عام 2022، كان لدى 53 بلدًا من البلدان المنضمة إلى حركة تعزيز التغذية كيانات لتنسيق التغذية متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة على المستوى الوطني؛ وأنشأ 42 بلدًا منصات لأصحاب المصلحة المتعددين على المستوى دون الوطني[106]. وأضاف برنامج القادة الشباب من أجل التغذية 20 قائدًا شابًا ديناميًا لكي يصبحوا منسقين وطنيين لتغذية الشباب في المجتمع المدني. وعُقدت حلقات عمل لتعزيز القدرات بشأن تحليل الميزانية، وتكلفة خطة التغذية، والرصد والتقييم في ثمانية بلدان[107]. وعلاوةً على ذلك، يسّرت حركة تعزيز التغذية ندوات إلكترونية إقليمية شتّى حول أزمة الغذاء والتغذية العالمية في عامَي 2022 و 2023 لتعزيز التعلّم والتبادل بين الأقران. وتدعم حركة تعزيز التغذية أيضًا مبادرة العمل المناخي والتغذية دعمًا فعالًا، ونظمت عدة أحداث عن التغذية وتمويل التغذية والمناخ في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

إسهامات منظمات الأمم المتحدة

56 - في عام 2023، استكملت منظمة الأغذية والزراعة عامين كاملين من تنفيذ رؤيتها واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية[108]. وأسهمت المنظمة، في 136 بلدًا، في إعداد بيانات ومقاييس خاصة بالأنماط الغذائية وتركيبة الأغذية وسلامة الأغذية والأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية، وفي جمعها وفهمها واستخدامها. وكفل الدعم المقدم مباشرةً إلى 107 بلدان إدراج تحليل البيانات المتعلقة بالأنماط الغذائية والتغذية في التحليلات القطرية المشتركة للأمم المتحدة. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة القانونية والمعيارية والسياساتية والتقنية إلى 125 بلدًا بشأن تمكين الأنماط الغذائية الصحية ودعمت إعداد الخطوط

(103) www.cnbcafrica.com/2021/why-informal-markets-deserve-more-credit-in-a-nutritious-global-food-system.

(104) https://cgspace.cgiar.org/handle/10568/130652.

(105) https://www.harvestplus.org/african-union-endorses-biofortification-to-tackle-malnutrition-and-enrich-school-meals; https://www.harvestplus.org/harvestplus-world-food-programme-release-joint-brief-on-biofortification.

(106) https://scalingupnutrition.org/resource-library/sun-progress-reports/sun-movement-2022-annual-report.

(107) بوركينا فاسو، وبوروندي، وكوستاريكا، وغواتيمالا، وغينيا-بيساو، وهندوراس، ومالي، والسودان.

(108) https://www.fao.org/3/ne853ar/ne853ar.pdf.

التوجيهية الغذائية وتنفيذها في 57 بلدًا، بموازاة المُضي قُدمًا بمنهجية لتحديث الخطوط التوجيهية الغذائية باستخدام نهج للنظم الغذائية بما في ذلك اعتبارات الاستدامة[109]. وفي عام 2023، عقدت منظمة الأغذية والزراعة أيضًا أكثر من 485 حوارًا وطنيًا في 110 بلدان لمعالجة اتساق السياسات والمقايضات في السياسات والإجراءات المتعلقة بالنظم الغذائية لإتاحة أنماط غذائية صحية. وعلى الصعيد العالمي، بحلول نهاية عام 2023، نشرت أداة بيانات الاستهلاك الفردي العالمي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية 52 استطلاعًا يجمع البيانات الكمية الخاصة بالاستهلاك الفردي للأغذية ومعلومات عن 320 دراسة محددة أُجريت أو خُطِّطَ لها أو هي قيد الإعداد. ولم توفر قاعدة البيانات إمكانية الوصول إلى جميع البيانات الجزئية فحسب، بل وفرت أيضًا إحصاءات غذائية مفيدة في مجالات التغذية والتنوع الغذائي والأثر البيئي وسلامة الأغذية[110]. وعلاوةً على ذلك، استحدثت منظمة الأغذية والزراعة مجالًا جديدًا للبيانات المتعلقة بالأغذية والأنماط الغذائية في قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT) التي تجمع، لأول مرة على الإطلاق، في موقع مركزي واحد البيانات والإحصاءات المنسقة ذات الصلة بالتغذية بدءًا من توافر الأغذية والحصول عليها وحتى استهلاكها (المتناول)[111]. وفي عام 2022، أتاحت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مؤسسة Agreenium، دورةً تدريبيةً مكثفةً عبر الإنترنت حول التغذية والنظم الغذائية[112] واستمرت في تعزيز قدرات المهنيين في جميع أنحاء العالم، مع التركيز بشكل خاص على التثقيف التغذوي الفعال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى[113]. وعقب خطة العمل العالمية للأمم المتحدة بشأن هزال الأطفال[114]، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة خطة العمل للوقاية من هزال الأطفال (2023-2024)[115]، وأسهمت بنشاط في متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وتستضيف مركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة، نيابةً عن منظومة الأمم المتحدة. وحشدت المنظمة الجهات الشريكة لتحديد الفجوات في السياسات والاستثمارات ومعالجتها من أجل دعم البلدان في التوصل إلى حلول مستدامة للأزمات الغذائية. واستضافت أيضًا عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية +2 في عام 2023.

57 - ودعمت منظمة الصحة العالمية بنشاط آليات المتابعة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وتمت إعارة موظف بدوام كامل إلى مركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة في الفترة من مارس/آذار 2022 إلى مارس/آذار 2023. وتتشارك منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (في البداية برنامج الأمم المتحدة للبيئة) في رئاسة فرقة العمل المعنية بالنظم الغذائية التابعة للأمم المتحدة، والتي تضم أكثر من 30 عضوًا من وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة وتعقد اجتماعات منتظمة. وتستضيف منظمة الصحة العالمية ائتلاف العمل بشأن الأنماط الغذائية الصحية القائمة على النظم الغذائية المستدامة

(109) https://alertas.directoriolegislativo.org/?post_type=noticia&n=130224.

(110) www.fao.org/gift-individual-food-consumption/en.

(111) https://www.fao.org/faostat/ar/#home.

(112) www.unescap.org/events/2022/massive-open-online-course-mooc-nutrition-and-food-systems-learn-about-pathways.

(113) www.fao.org/nutrition/education/professional-training.

(114) www.childwasting.org/.

(115) www.fao.org/documents/card/en/c/cc3050en.

من أجل الأطفال والإنسانية جمعاء[116]. ويُبيّن تحليل للسياسات أجرته منظمة الصحة العالمية لما يبلغ 104 مسارات وطنية في أوائل عام 2022[117] أنه في حين أن جوانب تعزيز إنتاج الأغذية المغذية مثل الزراعة المراعية للتغذية وسلامة الأغذية وزيادة الوعي ظهرت في أكثر من 75 في المائة من المسارات، فإن تدابير السياسات الرامية إلى تحويل أنماط الاستهلاك نحو أنماط غذائية صحية أكثر والحد من توافر الأغذية الغنية بالدهون والسكريات والأملاح غير الصحية والقدرة على تحمّل كلفتها وإمكانية الحصول عليها (بما في ذلك التوسيم واللوائح التنظيمية الخاصة بالتسويق والسياسات المالية) لا تزال نادرة. وفي مايو/أيار 2023، أطلقت منظمة الصحة العالمية إطار عمل شاملًا لتسريع الحد من فقر الدم على مستوى العالم، يتناول الوقاية من جميع أشكال فقر الدم الناجم عن مجموعة واسعة من الأسباب وتشخيصها ومعالجتها ويصف كيفية عمل قطاعات عدة معًا لتحديد الحواجز الرئيسية وتذليلها واغتنام الفرص للحد من عبء فقر الدم[118]. وفي جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين في عام 2023، اعتُمد قرار بشأن تسريع وتيرة الجهود الرامية إلى الوقاية من نقص المغذيات الدقيقة من خلال إغناء الأغذية بشكل مأمون وفعال[119]. وأطلقت منظمة الصحة العالمية مبادئ توجيهية جديدة بشأن: استخدام المُحَلِّيات غير السكريّة[120]؛ وإجمالي المتناول من الدهون للوقاية من زيادة الوزن غير الصحية لدى البالغين والأطفال[121]؛ والمتناول من الأحماض الدهنية المشبعة والأحماض الدهنية غير المشبعة لدى البالغين والأطفال[122]؛ والمتناول من الكربوهيدرات لدى البالغين والأطفال[123]؛ والتغذية التكميلية للرضع وصغار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرًا[124]. وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم المستمر للدول الأعضاء من أجل تحويل النظم الغذائية، وتهيئة بيئات غذائية صحية لتحقيق نتائج صحية أفضل، واستهلت مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن سياسات البيئة الغذائية ذات الأولوية، جنبًا إلى جنب مع أدوات التنفيذ وموجزات السياسات. وأُجريت استعراضات بشأن العوامل السياقية المتعلقة بتنفيذ سياسات البيئة الغذائية من أجل إرشاد عملية وضع المبادئ التوجيهية لسياسات توسيم التغذية[125]، والقيود المفروضة على تسويق الأغذية[126]، وسياسات الأغذية والتغذية المدرسية،[127] والسياسات المالية للترويج للأنماط الغذائية الصحية[128]. وصدرت المبادئ

(116) www.unnutrition.org/coalition-action-healthy-diets-sustainable-food-systems-children-and-all-hdsfs.

(117) www.unnutrition.org/library/publication/un-nutrition-journal-volume-1-transforming-nutrition.

(118) www.who.int/publications/i/item/9789240074033.

(119) www.who.int/news/item/29-05-2023-new-wha-resolution-to-accelerate-efforts-on-food-micronutrient-fortification.

(120) www.who.int/publications/i/item/9789240073616.

(121) www.who.int/publications/i/item/9789240073654.

(122) www.who.int/publications/i/item/9789240073630.

(123) www.who.int/publications/i/item/9789240073593.

(124) www.who.int/publications/i/item/9789240081864.

(125) https://apps.who.int/iris/handle/10665/345119.

(126) https://apps.who.int/iris/handle/10665/345128.

(127) https://apps.who.int/iris/handle/10665/345130.

(128) https://apps.who.int/iris/handle/10665/345114.

التوجيهية بشأن سياسات حماية الأطفال من التأثير الضار لتسويق الأغذية[129] في 3 يوليو/تموز 2023، وتلاها إطلاق أداة تنفيذ مشتركة بين اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لتقييد تسويق الأغذية في 7 يوليو/تموز 2023.

58 - وفي عام 2023، أثناء إطلاق دورة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (2025-2027)، جدّد الصندوق التزامه بشأن التغذية من أجل: (1) ضمان أن تكون 60 في المائة من المشاريع المموّلة مراعية للتغذية؛ (2) ومدّ 5 ملايين شخص بتغذية محسّنة. وواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية جهوده الرامية إلى تعميم التغذية في برامجه للفرص الاستراتيجية القُطرية وبرامجه الاستثمارية. وتمت الموافقة على عشرة مشاريع جديدة تراعي التغذية، كما تم تقديم الدعم التقني إلى 112 مشروعًا جاريًا يراعي التغذية في 61 بلدًا. ورافق هذا الدعم تنظيم أحداث لبناء القدرات وندوات لموظفي المشاريع وموظفي الصندوق بشأن التغذية. وواصل الصندوق دراسة تدخلاته الفعالة لمعالجة الوزن الزائد والسمنة من خلال المشاريع والبرامج الزراعية المراعية للتغذية[130] في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، ونشر سلسلة من التقارير[131] ومنتجات الاتصالات[132] وأحداث التوعية المنظَّمة[133]. وواصل الصندوق والبنك الدولي الاشتراك في قيادة جدول أعمال التمويل لتحويل النظم الغذائية دعمًا لمركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة. وتمثلت الإنجازات الرئيسية المُحققة في عام 2023 في ما يلي: (1) الإسراع في إعداد أداة قُطرية تدعم الحكومات في توليد البيانات المالية والاتجاهات في التمويل الداخلي للنظم الغذائية (الأمن الغذائي والنظم الغذائية والدعم المالي)؛ (2) والتوسط في التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتقديم أول دليل على المستوى المنشود وتوزيع تمويل التنمية الدولية على النظم الغذائية؛ (3) وتسهيل استفادة البلدان الشريكة من إمكانيات التمويل لتحويل النظم الغذائية.

59 - وأتاحت اليونيسف، مسترشدة باستراتيجيتها المتعلقة بالتغذية للفترة 2020-2030[134]، القيادة الفكرية والتوجيه الاستراتيجي والدعم التقني للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله في 160 بلدًا. وأدت هذه الإجراءات في عام 2023 إلى استفادة 406 ملايين طفل دون سن الخامسة وأمهات حوامل ومرضعات، و 122 مليون طفل ومراهق في سن المدرسة من برامج الوقاية من سوء التغذية. وعلاوةً على ذلك، استفاد

(129) https://apps.who.int/iris/handle/10665/370113.

(130) https://www.ifad.org/ar/web/latest/-/%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%81%D8%A9-%D8%B3%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B0%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-48

(131) https://www.ifad.org/ar/web/latest/-/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D9%86%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D8%A7%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B0%D8%A7%D8%A6

(132) https://www.ifad.org/ar/web/latest/-/%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%91-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D9%86%D8%A9-%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7

(133) https://youtu.be/0gVnpJ6q7Uc.

(134) www.unicef.org/reports/nutrition-strategy-2020-2030.

210 ملايين طفل من برامج الكشف المبكر عن الهزال وعلاجه، ومن ضمنهم 9,3 مليون طفل تلقوا العلاج من الهزال الشديد (زيادة بنسبة 27 في المائة عن عام 2021)، بما في ذلك في السياقات الإنسانية. ونظرًا إلى أن الآثار المجتمعة الناجمة عن الفقر والنزاعات وتغيّر المناخ تسببت في أزمة غذاء وتغذية عالمية، واصلت اليونيسف دعم تنفيذ خطة تسريع لا وقت للإهدار 2022-2033[135] بغية مدّ أكثر من 26 مليون طفل وامرأة بالتغذية الأساسية للأمهات والأطفال وبإجراءات الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية سعيًا إلى الوقاية المبكرة من الهزال لدى الأطفال والكشف عنه وعلاجه في البلدان الخمسة عشر الأكثر تضررًا. وحشدت اليونيسف الجهات الشريكة لإطلاق صندوق تغذية الطفل، وهو آلية تمويل مبتكرة لتعزيز الإدارة العالمية والوطنية للوقاية المبكرة من الهزال لدى الأطفال والكشف عنه وعلاجه. وجمع صندوق تغذية الطفل منذ افتتاحه في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 أكثر من 190 مليون دولار أمريكي من المساهمات. ومع استمرار تعرض برامج التغذية للتهديد بسبب الصدمات المناخية، التي أدت إلى انخفاض كمية ونوعية الأغذية المتاحة للأطفال والأسر، أطلقت اليونيسف رؤيتها بشأن تغذية الأطفال وتغيّر المناخ إذ دعت إلى اتخاذ إجراءات لبناء القدرة على الصمود في مجال التغذية في سياق تغيّر المناخ، وتحويل النظم الغذائية للتخفيف من أزمة المناخ، ودعم الأطفال لكي يصبحوا مناصرين للتغذية والمناخ[136]. وأعدت اليونيسف بيانات وأدلة لنشر تقرير سوء تغذية وإهمال[137]، الذي يسلّط الضوء على تأثير سوء التغذية على المراهقات والنساء، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات سياساتية رئيسية لحماية حقوقهن في التغذية. ويقدم التقرير أساس الأدلة لخطة تسريع وتيرة تغذية الأمهات للفترة 2024-2025[138]، وهي دعوة عالمية للعمل تهدف إلى جمع 320 مليون دولار أمريكي للسياسات والبرامج والإمدادات الخاصة بالتغذية، بما في ذلك توسيع نطاق المكمّلات الغذائية الدقيقة المتعددة لما يبلغ 16 مليون امرأة حامل.

60 - وخلال فترة السنتين 2022-2023، وسّع برنامج الأغذية العالمي نطاق برامجه بشكل كبير من أجل معالجة سوء التغذية وتحسين الأنماط الغذائية، وتمكّن من الوصول إلى ما يقرب من 28 مليون شخص في 53 بلدًا؛ و 13,3 مليون شخص من خلال برامج الوقاية من سوء التغذية، و 14,7 مليون شخص من خلال برامج علاج سوء التغذية، بما يحافظ على حصولهم على المساعدة التغذوية المنقذة للحياة. ومن أجل مواجهة أسوأ أزمة غذاء عالمية في التاريخ الحديث، ساعد برنامج الأغذية العالمي 160 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، في عام 2022، بموازاة إعطاء الأولوية للجهود المبذولة لإنقاذ الأرواح ومنع الآثار السلبية الطويلة الأجل على الأطفال والمجتمعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، دمج البرنامج مسألة التغذية في جميع عملياته في القطاعات التكميلية مثل الزراعة والحماية الاجتماعية والبرامج المدرسية في 69 بلدًا، لتحسين معالجة العوامل الحاسمة لسوء التغذية، مثل عدم كفاية فرص حصول الأطفال والنساء على الغذاء والرعاية. وسجّل استخدام برنامج الأغذية العالمي للتحويلات النقدية مستويات قياسية في عام 2022 في مواجهة أزمة الغذاء والتغذية العالمية، إذ تم تحويل 3,3 مليار دولار أمريكي نقدًا وفي شكل قسائم. ووزّع برنامج الأغذية العالمي أيضًا 1,46 مليون طن متري من الأغذية الأساسية المدعمة، مثل دقيق الذرة ودقيق القمح والأرز والزيت والملح، في 64 بلدًا. وفي عام 2023، دعمَ برنامج الأغذية العالمي

(135) www.unicef.org/documents/NTTW-acceleration-plan-2022.

(136) https://www.unicef.org/documents/global-climate-crisis-child-nutrition-crisis.

(137) www.unicef.org/reports/undernourished-overlooked-nutrition-crisis.

(138) www.unicef.org/nutrition/maternal-nutrition-acceleration-plan.

6 بلدان لاستخدام تحليلات سدّ الفجوة الغذائية من أجل إرشاد تعزيز النظم الغذائية للتوصل إلى أنماط غذائية صحية وتغذية محسّنة. وعلاوةً على ذلك، دعمَ برنامج الأغذية العالمي بنشاط ائتلافات كثيرة أُنشئت في سياق قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، بما في ذلك ائتلاف العمل بشأن الأنماط الغذائية الصحية القائمة على النظم الغذائية المستدامة من أجل الأطفال والإنسانية جمعاء، وائتلاف الوجبات المدرسية، وائتلاف مكافحة الأزمات الغذائية على طول النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وتحالف سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية القادرة على الصمود. وقدم برنامج الأغذية العالمي دعمًا كبيرًا لبدء تنفيذ سنة التغذية للاتحاد الأفريقي في عام 2022، مما ساهم في زيادة الزخم في مجال التغذية، ولا سيما في ما يتعلق بالتنسيق والأثر والمساءلة في جميع أنحاء القارة[139]. وبالإضافة إلى ذلك، أقام برنامج الأغذية العالمي شراكةً مع اليونيسيف ومكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشأن نهج استراتيجي منقّح تجاه هزال الأطفال، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية الصادرة في الآونة الأخيرة عن منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد[140].

61 - وفي الفترة 2022-2023، واصلت آلية تنسيق التغذية التابعة للأمم المتحدة جمع أسرة الأمم المتحدة معًا لدعم العقد وأطلقت خطتها الاستراتيجية 2022-2030[141] مع التشديد على دعمها للبلدان في معالجة سوء التغذية وتعزيز صحة الناس وسلامة الكوكب. وأُجريَ تقييم عبر الإنترنت لعمليات تنسيق التغذية في البلدان في عام 2022، أظهر تحسينات في التنسيق خاصةً في البلدان التي يشارك فيها المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة أو منسق الشؤون الإنسانية بنشاط في مجال التغذية. وأُعدت واختُبرت إرشادات محددة لتعميم التغذية في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، بغية نشرها على نطاق أوسع في عام 2023. والأهم من ذلك، قُدِّم دعم متعمّق للبلدان التي تمكّن تهيئة بيئات سياسات التغذية في بوركينا فاسو، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليسوتو، وليبريا، وميانمار، والنيجر، وسيراليون، وزمبابوي. ومن أجل دعم البلدان، عملت الوكالات الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة للتغذية على أربعة مسارات عمل رئيسية ذات أولوية تتماشى بشكل وثيق مع مجالات عمل العقد، وهي:

‘1’ تعزيز الأنماط الغذائية الصحية من النظم الغذائية المستدامة؛

‘2’ وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تحقيق نتائج في مجال التغذية؛

‘3’ ومعالجة التغذية في الأزمات والسياقات الهشة؛

‘4’ وتسريع وتيرة العمل المنّسق بشأن غايات سوء التغذية المتفق عليها عالميًا.

رابعًا - آفاق المستقبل

62 - على الرغم من الاهتمام العالمي المتزايد بالتغذية والأنماط الغذائية الصحية وتحويل النظم الزراعية والغذائية من حيث علاقتها بصحة الإنسان والكوكب، والتقدم العالمي المحرز في بعض الغايات العالمية

(139) https://executiveboard.wfp.org/document_download/WFP-0000150019.

(140) https://app.magicapp.org/#/guideline/noPQkE.

(141) www.unnutrition.org/wp-content/uploads/UN-Nutrition-Strategy-2022-2030_WEB_28Oct2022_EN.pdf.

المتعلقة بالتغذية (فعلى سبيل المثال، من المتوقع تحقيق الغاية المتعلقة بالرضاعة الطبيعية، والاقتراب من تحقيق الغاية المتعلقة بالوزن الزائد لدى الأطفال)، فإن العالم لا يسير على المسار الصحيح للوفاء بالتزاماته بالقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030.

63 - ويظلّ التركيز المواضيعي للإجراءات ذات الأولوية على النحو المحدد في استعراض منتصف المدة لعقد العمل من أجل التغذية، على نحو ما هو وارد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة A/76/796 لعام 2022[142]، مهمًا للغاية، ولا تزال هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات على نطاق واسع. ويشمل ذلك: (1) التمتع بأنماط غذائية صحية والقدرة على تحمّل كلفتها؛ (2) وتهيئة بيئات غذائية صحية، بما في ذلك تنظيم إعادة تركيب الأغذية عالية التجهيز وكثيفة الطاقة والتي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكريات و/أو الملح، وتسويقها؛ (3) والترابط بين التغذية والبيئة وتغير المناخ.

64 - ويشدد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 285/77[143] على ضرورة "الحفاظ على الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل بشأن التغذية في سياق متابعة نتائج مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية وتعزيز التنسيق بين مختلف العمليات الجارية، بما يشمل عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي والتحالفات والالتزامات ومسارات العمل الوطنية المنبثقة عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021، وبرنامج عمل العقد".

65 - وينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 84/1989[144] بشأن العقود الدولية على أنه ينبغي تقييم تنفيذ برنامج عمل العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد.

66 - وتماشيًا مع القرار 84/1989، ينبغي استعراض حالة تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان روما عن التغذية في نهاية العقد، في عملية مفتوحة وتشاركية. وفي هذا الصدد، يتوقع برنامج عمل العقد[145] عقد حوارات مفتوحة وشاملة قرب نهاية العقد، في عام 2025، بغية التفكير في التقدم العالمي المحرز والتحديات التي تمت مواجهتها، والاستفادة من مبادرات الحكومات والكثير من جهاتها الشريكة والربط بينها.

67 - وبالإضافة إلى الحوارات غير الرسمية مع ممثلي البلدان لدى الأمم المتحدة في نيويورك، ومنظمة الأغذية والزراعة في روما، ومنظمة الصحة العالمية في جنيف، يتعين على التجمع العالمي التابع لحركة تعزيز التغذية في عام 2024[146]، وعملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية + 4، ومؤتمر قمة فرنسا للتغذية من أجل النمو في عام 2025 الحفاظ على الزخم السياسي للنهوض بالعمل في مجال التغذية، ويمكن أن تكون بمثابة حوارات عالمية.

68 - وينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 84/1989 أيضًا على إمكانية إعلان عقد لاحق شريطة عدم تحقيق أهداف العقد الأول بالكامل. ولذلك، ينبغي أيضًا استخدام الحوارات غير الرسمية لتحديد

(142) https://undocs.org/A/76/796.

(143) https://undocs.org/A/RES/77/285.

(144) file:///C:/Users/h.darkashalli/Downloads/E_RES_1989_84-AR.pdf.

(145) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf.

(146) https://scalingupnutrition.org/events/global-gathering/sun-global-gathering-2024.

الخطوات التالية من أجل معالجة الثغرات والتحديات بتسليط الضوء على الكيفية التي يمكن بها للعمل بشأن التغذية أن يزيد من تعجيل تحقيق الغايات العالمية وأهداف التنمية المستدامة.

69 - ولا يزال ملايين الأشخاص يعانون من نقص التغذية، أو نقص المغذيات الدقيقة، أو الوزن الزائد أو السمنة، والأمراض غير المُعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية، مع ما يترتب عن ذلك من آثار ضارة على رفاه الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والازدهار الوطني. ويجب على الجهود المبذولة مراعاة البيئة من أجل أشخاص وكوكب بصحة جيدة إذا أراد العالم تحقيق ما ينشده اتفاق باريس[147]، الذي يولي الاعتبار للناس قبل الربح.

70 - وفي عام 2024، سيعاني ما يقدر بقرابة 309 ملايين شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 72 بلدًا حيث يمكن الوصول إلى البيانات. ومن بين هؤلاء الأشخاص، سيعاني حوالي 42,3 مليون شخص في 45 بلدًا مستويات حالات الطوارئ أو مستويات أكثر خطورة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وبدون تدخلات فورية منقذة للأرواح، يواجه هؤلاء الأشخاص تهديدًا وشيكًا بأن يرزحوا تحت ظروف كارثية أو شبيهة بالمجاعة. وتسفر الحروب وعمليات الاحتلال والإرهاب والاضطرابات المدنية والكوارث الطبيعية وتفشي الأمراض والأوبئة وانتهاكات حقوق الإنسان والسياسات الاجتماعية والاقتصادية غير الملائمة عن عشرات الملايين من اللاجئين والنازحين والسكان المدنيين غير المقاتلين والمهاجرين المتأثرين بالحروب. وينبغي عدم استخدام الغذاء كأداة للحرب أو للضغط السياسي أو الاقتصادي[148]؛ وينبغي للأطراف التعاون لضمان مرور الأغذية والإمدادات الطبية وتوزيعها بأمان وفي الوقت المناسب على الأشخاص المحتاجين.

71 - وأثبتت بصيرة الدول الأعضاء التي رعت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 259/70 في عام 2016 لإعلان الفترة 2016-2025 عقد العمل من أجل التغذية أنه لا غنى عنها في توجيه الجهود العالمية نحو إحراز تقدم كبير في نتائج التغذية وتعزيز التعاون بين القطاعات لمواجهة التحديات المعقدة لجميع أشكال سوء التغذية. وفي غضون ذلك، مثَّل العقد طموحًا واتجاهًا جديدين في العمل بشأن التغذية على الصعيد العالمي لتسريع تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وتحقيق الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية والأنماط الغذائية بحلول عام 2025، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولكننا لم نبلغ بعد تلك الأهداف.

72 - وإنّ الدول الأعضاء مدعوةٌ إلى المضي قدمًا بشجاعة والتحلي بقيادة متبصرة من خلال قيادة الاقتراح الداعي إلى تمديد مدة الغايات العالمية الست المتعلقة بالتغذية لجمعية الصحة العالمية. ويمكن لتمديد مدة الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية حتى عام 2030، بما يتماشى مع عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إتاحة فرصة لتسريع وتيرة الجهود وحشد الموارد لإيجاد حلول شاملة ومستدامة.

73 - وتماشيًا مع تمديد مدة الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية حتى عام 2030، يمكن للمرء أيضًا النظر في تمديد مدة العقد أو تحديد فرص أخرى لضمان إبقاء التغذية في صدارة جداول الأعمال السياسية، بما في ذلك جداول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن خلال المواءمة مع المقاصد الشاملة لأهداف التنمية المستدامة والاستفادة من النُهج المتعددة القطاعات، يمكن لهذا التمديد أو الفرص الأخرى المحددة تحفيز

(147) https://www.un.org/ar/climatechange/paris-agreement؛
https://unfccc.int/files/essential_background/convention/application/pdf/english_paris_agreement.pdf.

(148) كما هو وارد في الفقرة 13(د) والفقرة 14(ز) من إعلان روما.

العمل المنسق بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بما يؤدي إلى نتائج تغذية محسّنة، وتعزيز القدرة على الصمود، وإلى مستقبل أكثر إنصافًا وازدهارًا للجميع. وقد أعادت الدول الأعضاء التأكيد على ذلك أيضًا في عام 2023 من خلال الإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 المنعقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة[149].

(149) https://undocs.org/A/RES/78/1.